

## فاعلية رسوم الكاريكاتور ((Caricature)) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف

السادس الابتدائي

أ.م.د. صالح صاحب كاظم

وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء

**الملخص:**

في ظل عالم متغير وسريع التطورات ازداد الاهتمام بأمور التربية والتعليم، وتعد رسوم الكاريكاتور وثيقة الصلة بالدراسات الاجتماعية حيث ان هدف كل منها دراسة سلوك الفرد وعلاقته بالمجتمع ومن خلال اطلاع الباحث على منهج الصف السادس الابتدائي وجد دمج مادة التاريخ والجغرافية والوطنية في كتاب واحد مما يسبب قصور لدى التلاميذ في استيعاب المادة، واصبح من الواجب ادخال بعض الرسوم التوضيحية وخاصة الكاريكاتور في المنهج، وكذلك ادخال الكاريكاتور في الاختبارات لتكون المادة اكثر تشويقاً وقابلة للاستيعاب، وكذلك يتميز الكاريكاتور بقوة التعبير وشد الانتباه واثارة مهارات التقليد.

وأظهرت النتائج ان منهج الاجتماعيات (تاريخ ، جغرافية ، وطنية) في مرحلة السادس الابتدائي يعد ركناً مهماً و أساسياً في المرحلة الابتدائية لنقل المعلومات والخبرات للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية: (فاعلية رسوم الكاريكاتور، التحصيل، الاجتماعيات).

### **The effectiveness of cartoons in the achievement of social studies**

#### **among sixth-grade primary school students**

**Dr. salih sahib kazim**

**Ministry of Education/Open Educational College/Karbala**

#### **ABSTRACT:**

In light of a changing and rapidly developing world, interest in matters of education and learning has increased. Caricatures are closely related to social studies, as the goal of each of them is to study the behavior of the individual and his relationship with society. Through the researcher's review of the sixth grade curriculum, he found the integration of history, geography, and nationalism into one book, which causes shortcomings. For

students to understand the material, it has become necessary to include some illustrations, especially caricatures, in the curriculum, as well as to include caricatures in tests to make the material more interesting and comprehensible. Caricatures are also distinguished by their power of expression, attracting attention, and stimulating imitation skills.

The results showed that the social studies curriculum (history, geography, national) in the sixth stage of primary school is an important and basic pillar in the primary stage for transferring information and experiences to students.

Keywords: (effectiveness of cartoons, collection, social studies).

### أولاً: مشكلة البحث / Problem of the research

في ظل عالم متغير وسريع التطورات ازداد الاهتمام بأمور التربية والتعليم، وتعد رسوم الكاريكاتور وثيقة الصلة بالدراسات الاجتماعية حيث ان هدف كل منها دراسة سلوك الفرد وعلاقته بالمجتمع ومن خلال اطلاع الباحث على منهج الصف السادس الابتدائي وجد دمج مادة التاريخ والجغرافية والوطنية في كتاب واحد مما يسبب قصور لدى التلاميذ في استيعاب المادة، واصبح من الواجب ادخال بعض الرسوم التوضيحية وخاصة الكاريكاتور في المنهج، وكذلك ادخال الكاريكاتور في الاختبارات لتكون المادة اكثر تشويقاً وقابلة للاستيعاب، وكذلك يتميز الكاريكاتور بقوة التعبير وشد الانتباه واثارة مهارات التقليد.

وعليه، يعد هذا البحث محاولة للتعرف على فاعلية الرسوم الكاريكاتورية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتبلورت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي:

- هل ان استعمال رسوم الكاريكاتور يؤثر في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الموضوعات في مادة الاجتماعيات المقررة لهم؟

## ثانياً: أهمية البحث

التربية نشئ في الانسان وتتوجه اليه من حيث هو كائن بشري مخلوق لغاية ، وموجود على هذه الارض لهدف ، مما جعل التربية تحقق التنشئة الاجتماعية والعامية ، المتكاملة والمتوازنة وهي تستمد مادة من المجتمع وثقافته ( السيد ، ١٩٧٣ : ٢٥-٢٧ )

وينظر الى التربية اليوم كعلم قائم بداية له اصوله الفلسفية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والادارية ( البستان ، ١٩٩٩ : ١٠١ ) .

ويعد التلميذ ركنا اساسيا من اركان العملية التربوية والمعلم هو رائد هذه العملية وهنا نضع على عاتق المعلم اخطر المسؤوليات من المجتمع فالمعلم هو صانع المستقبل وباني الانفس العقول .

ويجب ان لا ننسى دور المدرسة في العملية التربوية فالمدرسة هي مركز اشباع الثقافة للفرد بصورة خاصة وللمجتمع بصورة عامة ، وهي في الواقع مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه وهي تساعد الاسرة على ترقية ابنائها . ( الاهدل ، ١٩٩٧ : ٤٤ )

ويشكل المنهج المدرسي الاطار الكلي للعملية التربوية وهو ادارة الزمنية في تحقيق اهدافها وبما ان المنهج المدرسي هو الوسيلة التي تخص الاهداف لذلك هناك حاجة دائمة لمراجعة المنهج وتطويره

( محمد ، ٢٠٠١ : ٢٣ )

والمواد الاجتماعية هي دراسة العلاقات الانسانية بهدف تنمية المواطنة عن طريق تزويد المتعلمين بالمعارف وطرق التفكير والاتجاهات والقيم المرغوب بها.

(كرم، ١٩٩٩ : ٤)

ويرى الباحث ان منهج المواد الاجتماعية (تاريخ - جغرافية - وطنية) يعد ركناً اساسياً باعتباره وسيلة لنقل المعلومات والخبرات للأجيال وتطويرها.

ان لكتب الاجتماعيات دوراً فاعلاً في تلبية الحاجات المتزايدة الى توجيه العملية التعليمية ومواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي من خلال التحول في تدريس مادة الاجتماعيات من الطرائق التقليدية القديمة الى الطرائق حديثة والتي تسعى التربية الحديثة الى تمتيتها لدى المتعلمين.

كما عدّ سالم (٢٠٠٣) قائمة بالمعايير التي يجب توفرها في الرسم الكاريكاتوري عند استخدامه في التدريس وهي كالآتي:

#### - اولاً: الشكل

- (١) ان يكون واضح المعنى
- (٢) يكون جذاباً
- (٣) يضيف البهجة عند التعلم
- (٤) يتوافر فيه عنصر الطرافة
- (٥) يتوافر فيه عنصر التوازن بين الجانب الجمالي ومضمون الرسالة.

#### - ثانياً: المضمون

- (١) يرتبط بالقصة موضوع الدرس.
- (٢) يمثل مواقف حياتية تحدث تأثيراً في المتلقي (سالم، ٢٠٠٣: ١٤٢)
- (٣) يكون مناسباً كثيراً لمن يشاهده.
- (٤) ان يكون بمستوى نضج التلميذ.
- (٥) يتيح فرصة لطرح الاسئلة.
- (٦) يساعد التلاميذ على وضع تصورات مستقبلية (الانترنت) [www.google.com](http://www.google.com)

#### - الخصائص الفنية

- ١) تنوع وتكامل الرموز مع بعضها البعض.
- ٢) انسجام الخطوط مع بعضها البعض.
- ٣) تجنب الالوان المتداخلة الغامضة (سالم، ٢٠٠٣: ١٢٤).

### ثالثاً: هدف البحث / Goal of the research

يهدف البحث الحالي الى فاعلية رسوم الكاريكاتور في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

### رابعاً: فرضية البحث

وقد حدد الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالكاريكاتور ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

### خامساً: حدود البحث / Limits of the research

- ١) الحد المكاني : المدارس الحكومية في مركز كربلاء
- ٢) الحد الزمني : الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢
- ٣) الحد الموضوع للفصول الاخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

### سادساً: تعريف المصطلحات / Definitions of terms

#### ١) رسوم الكاريكاتور / Caricatured

عرفها (أمبو سعيدي وسليمان، ٢٠٠٩) بأنها: " احدى طرائق التدريس ذات العلاقة بالمتعة والتسلية تعمل على معرفة فاعلية المتعلم من افكار عن الظاهرة، العلمية ومن ثم تعديل الافكار غير الصحيحة من خلال المناقشة والاسئلة، وفي هذه الطريقة نستعمل الرسوم بطريقتين اما ان يعطى الطلبة رسماً فيه تعليقات مختلفة، او يكون الرسم صامتاً لا يكتب فيه الا تعليق بسيط جداً "

(أبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩: ٦٣٧).

عرفها ( المعموري ، ٢٠١٢ )

(٢) " رسوم يستخدمها المدرس في تدريس الطلبة وتعطى في مقدمة الدرس وابداء التعليقات

المختلفة واستنتاج المعنى من خلال تلك الرسوم. (المعموري ٢٠١٢ : ١٥٣ )

- **التعريف الاجرائي:**

عرفها الباحث بانها: رسوم مرتبطة بقضية تتعلق بواقع او حدث او فكرة او مفهوم في كتاب مادة الاجتماعيات.

- التحصيل عرفه كل من:

١- (النعمي ٢٠٠١) " الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار لمادة دراسية محددة

تكون معدة لغرض التحصيل " (النعمي ، ٢٠٠١ : ٣٠)

٢- (شحاتة والنجار ٢٠٠٣)

" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبر عنها بدرجات في

الاختبار المحدد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة " (شحاتة والخيار ٢٠٠٣ : ٨٩)

**الاجتماعيات:**

- عرفها (قطاوي ٢٠٠٧) بانها:

" هي تلك الجزء من المنهج الدراسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئة البشرية والصعبة وهذا

الجزء ثم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محدودة تساعد الطلاب على ان يكونوا اعضاء

صالحين في المجتمع " (قطاوي، ٢٠٠٧ : ١٩)

التعريف الاجرائي: عرفها الباحث المواد المشتركة التي تتناول دراسة العلاقات المشتركة بين الانسان وبيئته الطبيعية بالمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وتتم مادة التاريخ والذي يعنى بدراسة الاحداث الاجتماعية التي وقعت في الماضي، وكذلك مادة الجغرافية التي كانت مسرحاً لهذه الاحداث.

### الصف السادس الابتدائي

وهي السنة الاخيرة من سنوات المرحلة الابتدائية التي مدتها ست سنوات ويلحق بها التلميذ بعد اجتيازه الصف الخامس الابتدائي.

وعليه فقد نخص الباحث اهمية البحث في الجوانب الاتية:

(١) تناولها موضوعاً تربوياً مهماً، هو معرفة فاعلية رسوم الكاريكاتور في منهج الصف السادس الابتدائي بعد دمجها في كتاب واحد.

(٢) الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير منهج المواد الاجتماعية بغية تحقيق نوع من التربية النظامية ومواكبة التطورات في العالم وطرح جملة من الطرق والاساليب التعليمية ضمن منهج المرحلة الابتدائية (السادس الابتدائي).

(٣) يندرج هذا الموضوع الحالي ضمن الاهتمام المتزايد بالمتعلمين.

(٤) ويؤكد الباحث بأن المواد الاجتماعية محور اهتمام المشرفين والمعلمين وهنا ركز الباحث على توظيف رسوم الكاريكاتور في تدريس هذه المادة والارتقاء بها الى افضل المستويات والتغلب على تلك الصعوبات.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### • مميزات الكاريكاتور

حدد (الطوبجي: ٢٠٠١) هذه المميزات في التالي:

(١) يتعرض للفكرة الرئيسية التي يحاول ايصالها للقارئ ويتحاشى بذلك كثيراً من الموضوعات الفرعية والنقاط الهامشية.

(٢) اختيار شخصية مألوفة لدى الجمهور القراء والتعبير عنها بالرسومات الخطية.

(٣) يسهل التفاهم عن طريق الكاريكاتور وايصال الفكرة قد يحتاج التعبير عنها الى كتابة مقال طويل او التحدث عنها فترة من الوقت، فهي بذلك تختصر الزمن اللازم لعملية الاتصال والتفاهم (الطوبجي، ٢٠٠٦: ١٠٦).

#### • عيوب رسوم الكاريكاتور في التعليم

ذكر (مطاوع واخرون، ١٩٨٣) هذه العيوب كثيرة، منها:

(١) كثيراً ما يعطي وجهة نظر واحدة في الموضوعات الشائكة التي تختلف فيها وجهات النظر بان يضخم بعض العناصر ويهمش العناصر المعتادة، فهو بذلك يظل اذ يوحي بانه لا توجد وجهة نظر غير الوجهة التي يمثلها فيما توجد في الواقع وجهات نظر متضاربة.

(٢) كثيراً من رموز الكاريكاتور قديم جداً، ولم يعد يمثل الواقع.

(٣) قد لا يدرك التلاميذ شيئاً عن كنه الرموز المستخدمة في الكاريكاتور.

(مطاوع واخرون، ١٩٩٣ : ٥٠)

#### • اهمية رسوم في تدريس المواد الاجتماعية

تعد رسوم الكاريكاتور احد الاساليب الفعالة التي يمكن استخدامها في التدريس وخاصة

الدراسات الاجتماعية، لان الكاريكاتور مرتبط بمظاهر الحياة الانسانية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والاحداث الجارية مما يجعلها تلامس حياة وواقع التلاميذ.



وعند استخدام رسوم الكاريكاتور في التدريس ينبغي مراعاة بعض الامور التالية منها ما ذكرها بان المعلم عند استخدام الرسوم الكاريكاتور يجب ان يراعي النقاط الاتية:

(١) شرح الرموز المستخدمة في الرسم الكاريكاتوري ليفهم التلاميذ ما وراء الرسم ويغيرونه وينقدونه ويقومونه.

(٢) ان يعرض المدرسة وجهات النظر المختلفة التي يعبر عنها الكاريكاتور ويبين في الكاريكاتور من نقد وتعليق. (مطالع واخرون، ١٩٩٣ : ٥٠)

(٣) شرح الفرق بين ما يهدف اليه الكاريكاتور وبين الواقع كما اشار انك الى ان استخدام فن الكاريكاتور كأداة تقييم بديلة ستساعد في قياس مستوى الانجاز الاكاديمي للطلاب ويساعدهم على ان يصبحوا قادرين على طرح الاسئلة. (ingec, 2008,53)

العوامل المؤدية التي تدني مستوى التحصيل:

- عوامل مباشرة اساسية اهمها: المعلم والمتعلم والمنهج
  - عوامل مباشرة ثانوية اهمها: الاقران، الارشاد، مركز الوسائل والتقنيات التربوية، المساحة المدرسية.
  - عوامل غير مباشرة تقع خارج البنية المدرسية ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية.
- (الاسطل، ٢٠١٠ : ٢٦)

اما (ال ناجي، ٢٠٠٢) فقد عرفها:

(١) عوامل تتعلق بالطالب وتشمل:

(ال قدرات العقلية، الحالة الصحية، التكيف الاجتماعي)

(٢) عوامل تتعلق بالمعلم وتشمل:

(الكفاءة العلمية، الخبرة التدريسية، استخدام السالب وطرق تدريس)

(٣) عوامل تتعلق بالمنهج:

(وضوح الاهداف، طريقة عرض المادة، ومدى التفاعل المتاح للطالب مع المحتوى، وامكانية قياس الاداء)

(٤) عوامل تتعلق بالمدرسة وتشمل:

(البيئة المدرسية، البيئة التحتية، توافر المختبرات)

(٥) عوامل تتعلق بالاسرة تشمل:

(الاجتماعي، الوضع المادي، المستوى العلمي) (ال ناجي: ٢٠٠٢).

ويعد منهج الاجتماعيات المجال الرئيسي الذي يزود الانسان بالمعلومات والحقائق عن المجتمعات الأخرى وما تحويه من بيئة صعبة وظواهر وما علاقة الانسان بتلك البيئات.

( المسعودي وصلاح ، ٢٠١٤ : ٢٢ )

ويتميز هذا النوع من المناهج الدراسية في كونه سجل في اعداد المتعلمين ليصبحوا افرادا صالحين في مجتمعهم ويساعدهم على معرفة التطورات الثقافية والمواقع الحضارية والأوضاع الاقتصادية المختلفة في جميع المجتمعات وان هذا النوع من المناهج المختلفة في جميع المجتمعات وان هذا النوع من المناهج الدراسية يكون مرتبطا بالابعاد الزمنية والمكانية.

( عبد المنعم وحسين ، ٢٠٠٦ : ٢٣ )

- الدراسات السابقة: لم يجد الباحث سوى دراسات قليلة تناولت رسوم الكاريكتر

(١) دراسة (المعموري، ٢٠١٢)

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على اثر طريقة الرسوم الهزلية والكاريكاتورية في التحصيل

والدافعة نحو مادة الفيزياء للصف الاول المتوسط.

- فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم الهزلية والكاريكاتور ومتوسط درجات طالبات المجموعة الثانية التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة الرسوم الهزلية و الكاريكاتورية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الثانية التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة الفيزياء.

#### - الاستنتاجات:

- يؤدي استعمال طريقة الرسوم الهزلية في تدريس الفيزياء لطالبات الصف الاول المتوسط الى رفع مستوى تحصيلهن.

#### - التوصيات:

- (١) ادخال طرائق التدريس ذات المتعة والتسلية ومنها طريقة الرسوم الهزلية.
  - (٢) اجراء دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات علم الفيزياء (المعموري، ٢٠١٢: ١٥٣).
- دراسة المعمرجي (٢٠١٣)
- هدف الدراسة هو مدى فاعلية برنامج قائم على اساس الرسوم الكاريكاتور في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض المهارات الحياتية ذات الارتباط بالقضايا المتضمنة بالمنهج، والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية ومن اجل ذلك قام الباحث باعداد برنامج قائم على اعداد وتصميم واستخدام الرسوم الكاريكاتورية معبرة عن مواقف تاريخية بحثها في المنهج لتدريس التاريخ، وترتبط الاحداث التاريخية بالاحداث الجارية، فتم ايجاد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد والمهارات الحياتية. وترى الدراسة ضرورة اهتمام معلمي التاريخ بادخال روح الدعابة اثناء تدريس الموضوعات التاريخية للقضاء على الملل والرتابة التي يشعر بها الطالب اثناء التعلم.

(المعمرجي، ٢٠٠٣: ٣٠)

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

#### - أولاً: التصميم التجريبي:

من الامور الاساسية التي ينبغي على الباحث القيام بها قبل اجراءات البحث هو اختيار تصميم تجريبي لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فرضيات البحث.

يعرف التصميم التجريبي بأنه " خطة تحدد فيها مجموعة من الاجراءات لاختبار فرضية وفق شرط (ضبط ، مضبه) (الكيلاني والشريفي، ٢٠٠٧: ٢٥)

ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتمثل الدراسة توظيف رسومات الكاريكاتور (المتغير المستقل) ويتمثل التحصيل (المتغير التابع).

بعدي	رسوم الكاريكاتور	قبلي	المجموعة
			التجريبية
	الطريقة التقليدية		الضابطة

#### ثانياً: مجتمع البحث

بعد تحديد مجتمع البحث المطلوب دراسة الظاهرة منه، ويقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى اعمام النتائج عليها (عودة، ١٩٨٧: ١٥٩). وقد حدد الباحث مجتمع البحث تلاميذ الصف السادس الابتدائية في تربية كربلاء (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٥٠) مدرسة ابتدائية.

#### ثالثاً: عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، اختار الباحث المركز لبحثه، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار ابتدائية للبنين، واصبحت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الراسيين والمؤجلين، اصبح عدد المجموعة التجريبية (٢٨) تلميذاً، وفي الضابطة (٢٨) تلميذاً.

### عينة التلاميذ

#### جدول (١)

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد المستبعدين	العدد النهائي
التجريبية	أ	٣٥	٧	٢٨
الضابطة	ب	٣٢	٤	٢٨

- تكافؤ مجموعتي البحث:

(١) حصل الباحث على درجات نصف السنة في مادة الاجتماعيات لتلاميذ مجموعتي البحث (٢٠٢١ - ٢٠٢٠) وجدول (٢) يوضح ذلك.

#### الجدول (٢)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الحرية	القيمة الثابتة	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٨	٨١.٢١٥	٦٥٩٦.٦٥	٥٤	٠.٠٤٣	٢.٠٢١
الضابطة	٢٨	٨٠.٢٨٥	٦٤٥٦.٥٦			

ضبط المتغيرات الداخلية:

(١) الاندثار التجريبي هو تسرب بعض المفحوصين

(٢) عامل النضج ويقصد به النمو الحسي والفكري والاجتماعي للتلاميذ والخاضعين للتجربي (العساف، ١٩٨٩: ٣٠٩).

(٣) عامل جون هنري وهو شعور افراد المجموعة الضابطة في موقع منافسة مع المجموعة التجريبية ويمكن السيطرة على الاختيار افراد المجموعتين بإجراءات التجربة وجعل الامور طبيعية من دون مغالات.

المؤثرات التي تؤثر على السلام الخارجية التي فيه للتصميم (عباس وآخرون، ٢٠١١: ١١٧)

- التدريس درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث مما يضيفي على التجربة درجة من المصادقية.
- المادة الدراسية كانت مادة التجربة وهي الفصول الاخيرة من كتاب الاجتماعيات.
- بيئة التجربة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة المركز.

#### متطلبات البحث:

- (١) جدد الباحث المادة العلمية التي سوف يدرسها لتلاميذ مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة.
- (٢) صياغة الاهداف السلوكية مكانة مميزة في العملية التعليمية اذ تعد احدى اهم المراحل والخطوات الاساسية في التخطيط اليومي للدرس اذ بلغ عدد الاهداف (٧٠) هدفاً سلوكياً للمستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم ، التطبيق ) (الطشاني: ١٩٩٨ : ٣١٩)

#### الصدق

يمكن تعريف الصدق بكونه صلاحية الاداة لقياس ما وضعت لاجله " والصدق من الشروط الضرورية والمطلوبة والتي يجب توفرها في الاداة التي تعتمدها اي دراسة، وتحقق الصدق في اداة البحث من عرض الاهداف العامة والاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم الفنية والتربوية والمواد الاجتماعية، واخذ الباحث بالملاحظات التي ابدتها للجنة.

## الثبات

يقصد ثبات الاداة: الصفة التي ترتبط بقدرة الاداء على اعطاء نتائج ثابتة (الناشف، ١٩٨٦: ٥٠) اعاد الباحث تطبيق الاختبار على الصيغة نفسها بعد فترة زمنية لمعالجة بيانات البحث واستخراج النتائج استخدم الباحث وسائل احصائية منفذ من استعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث، وتفسيرها لمعرفة فاعلية رسوم الكاريكاتور في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. تم معرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطات درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث. ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات من خلال رسوم الكاريكاتور ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية كما في الجدول (٣) الذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

### الجدول (٣)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الثابتة		حرية	دلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٨	١٩.١٤١	٥.٤٣١	٢٩.٤٤١	١١.٨١٦	٢.٠٢٠	٥٤	دالة
الضابطة	٢٨	١٦.٢٩١	٨.٤٥١	٨.٤٥١				

### تفسير النتائج:

يبين مما سبق من نتائج البحث ان المجموعة التجريبية الاولى تفوقت على المجموعة التجريبية الثانية الضابطة في التحصيل:

- ١) يعد استخدام الرسوم (الكاريكاتور) في تدريس الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من الاتجاهات المدينة والتي جذبت التلاميذ نحو التركيز والتقليد وتقليل من الشعور بالسلبية.
- ٢) عززت روح التعاون والحوار مما اثار نوع من التشويق للدرس.
- ٣) في هذا النوع من التدريسي ثم اتقان المادة من قبل التلاميذ وبما يحقق الاهداف التربوية المنشودة.

- ٤) اسهمت رسوم الكاريكاتور بروح الفريق الواحد.
- ٥) ان الاستماع بالرسوم بكاريكاتور بعث على التلاميذ الرضا والسرور.

#### الاستنتاجات:

- ١) ان منهج الاجتماعيات (تاريخ ، جغرافية ، وطنية) في مرحلة السادس الابتدائي يعد ركناً مهماً واسباباً في المرحلة الابتدائية لنقل المعلومات والخبرات للتلاميذ.
- ٢) ان التعليم اهمية في بناء المجتمعات والارتقاء بها.
- ٣) عزز استخدام الكاريكاتور الرغبة والدافعية لدى التلاميذ في التفاعل مع الدرس.
- ٤) اسهم استخدام الكاريكاتور بزيادة تشجيع التلاميذ عن طرح التساؤلات بحرية تامة والمشاركة المتميزة.

#### التوصيات:

- ١) الاهتمام بالطرق التدريس الحديثة في مادة الاجتماعيات خصوصاً للمرحلة الابتدائية.
- ٢) توظيف رسوم الكاريكاتور والرسوم الهزلية في مادة الاجتماعيات (تاريخ ، جغرافية ، وطنية).
- ٣) تعريف مادة الاجتماعيات باهمية استخدام الرسوم الكاريكاتور.
- ٤) ان تأخذ مادة الاجتماعيات نصيبها في اعداد المناهج وتضمنين المادة رسوم الكاريكاتورية.
- ٥) تأهيل المعلمين على طرائق التدريس واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال التعليم.

#### المقترحات :



(١) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات.

(٢) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اخرى كاللغة العربية والفيزياء والكيمياء .

(٣) بناء برنامج حول استخدام الكاريكاتور في جميع المراحل المرحلة الابتدائية.

(٤) اجراء دراسة مماثلة في المرحلة الجامعية في مادة التاريخ الحديث والاسلامي.

#### المصادر

- (١) ال ناجي (٢٠٠٢) دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل لطلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد ١.
- (٢) الاسطل، كمال محمد زراح (٢٠١٠) العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الاساسية العليا عبد رسب وكالة البحوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، المعموري.
- (٣) امبو سعدي، عبدالله بن محسن وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم وتطبيقات علمية، ط١، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
- (٤) البستان، احمد، التقديم التربوي في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٦) لسنة (٨) ايلول ١٩٩٩.
- (٥) السيد، عبدالحميد، التاريخ في التعليم الثانوي (اهدافه، مناهجه، تدريسه)، ط٢، القاهرة، ١٩٧٣.
- (٦) شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- (٧) شيرين سالم، علي جاد (٢٠٠٣) فاعلية تدريس تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بالرسوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج، جامعة عين شمس.
- (٨) الطشان، عبدالرزاق ١٩٩٨، طرائق تدريس العامة، منشورات الضياء، جامعة عمر المختار، ليبيا.
- (٩) الطوجي، حسين حميدي (٢٠٠١) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم.

- ١٠) عباس ، محمد خليل واخرون ( ٢٠١٠ ) مدخل في مناهج التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ١١) عبد المنعم ، منصور احمد وحسين محمد احمد عبد الباسط (٢٠٠٦) تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المستخدمة ، مكتبة الانكلو ، مصر ، القاهرة .
- ١٢) العساف ، صالح محمد ( ١٩٨٩ ) مقدمة المنهج العلمي ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان - الأردن .
- ١٣) قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) طرائق تدريسية الاجتماعيات، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤) كرم، ابراهيم محمد (١٩٩٩) اراء موجهي المواد الاجتماعية نحو تضمين القضايا الجدلية في منهج المواد الاجتماعية، دولة الكويت، كلية مركز البحوث.
- ١٥) الكيلاني، عبدالله زيد والشريفي، كمال (٢٠٠٧) مدخل الى البحوث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، الاردن.
- ١٦) محمد، صباح محمود، التربية والعولمة، مجلة كلية التربية، العدد (٤).
- ١٧) المسعودي ، محمد حميد ، صلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) طرائق تدريس المواد الاجتماعية - مفاهيم وتطبيقات ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٨) مطاوع، ابراهيم وبدران، مصطفى عطية محمد (١٩٩٣) الوسائل التعليمية القاصرة، مكتبة البلاغة.
- ١٩) المعمرجي ، ٢٠٠٣ ( فاعليه برامج قائم على أساس رسوم والكاريكاتور في مادة التاريخ
- ٢٠) المعموري، عصام عبدالعزيز (٢٠١٢) اثر استعمال طريقة الرسومات الهزلية والكاريكاتور في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط ودافعتهن نحو مادة الفيزياء، مجلة الدراسات التربوية، العدد/١٢.
- ٢١) الناشف عبدالمك، ١٩٨٦ اساليب الاختيار والتقدير في العملية التعليمية، بيروت

(٢٢) النعيمي، طارق اسماعيل خليل (٢٠٠١) اثر استراتيجيات فبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرآني والاداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي العام، اطروحة دكتوراه، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.

23) Inger. Sebnem Kandil (2008) use of Concept cartoons as an assessment tool in physics education us.

24) [www.google.com](http://www.google.com)

### ملحق (١)

#### المجموعة التجريبية

#### الموضوع (قضايا اجتماعية عامة)

#### احترام القانون

#### • الاهداف السلوكية، جعل التلميذ قادراً على:

- (١) معرفة معنى القانون.
- (٢) تعلم دور القانون في الحياة الاجتماعية في بلادنا.
- (٣) التمييز بين التصرف الصحيح في تنفيذ القانون والتصرف غير الصحيح.
- (٤) التأشير على الصور الصحيحة في تطبيق القانون.
- (٥) التأشير على الصور غير الصحيحة في تنفيذ القانون.

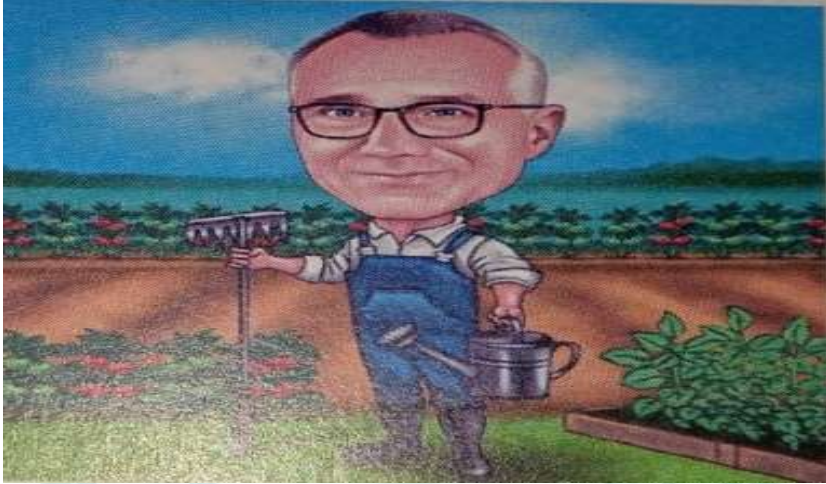
#### الوسائل: وسائل عرض + حاسوب (داتا شو) مع صور

- التمهيد في ٥ دقائق.
- الباحث درستنا في الدرس السابق عن الكرم، وبماذا يفخر العراقيون؟ واهمية الكرم وفوائده للمجتمع، اذ رسم التعليم حول قضية اجتماعية اخرى وهي احترام القانون؟
- العرض (٣٥ دقيقة)

- الباحث: ان المجتمع هو مجموعة من الافراد يعيشون في مكان معين، وهؤلاء الافراد بحاجة على تنظيم امورهم الحياتية بشكل يحمي حقوقهم المجتمع.
- الباحث: ما هي فوائد القوانين؟
- احد التلاميذ: تحقيق العدالة والمساواة بين الناس.
- تلميذ اخر: المحافظة على الامن والاستقرار في المجتمع.
- تلميذ اخر: حماية الممتلكات الخاصة والعامة.
- تلميذ اخر: التقدم ومواكبة التطور في المجتمع.
- الباحث: احسنتم كل هذا صحيح لتحقيق الامن وفرض القانون.
- الباحث: سوف اعرض لكم صورة واريد من كل تلميذ ان يعطي رايه فيها.



- احد التلاميذ: رجل يتهجم على طبيب في المستشفى وحامل سلاح.
- تلميذ اخر: سمعنا وراينا في القنوات التلفزيونية مثل هذا التصرف المعيب.
- تلميذ اخر: هو لا يحترم القانون ولا يحترم الطبيب الذي يسهر على راحتنا.
- حاول هذا الرجل اثارة الرعب داخل المستشفى وحتى الاطفال بدأت بالبكاء داخل المستشفى.
- الباحث: اذن رأيتم الصورة وحكمتم عليها بالأعمال غير اللائقة داخل المجتمع، فهذا الرجل لم يحترم القانون.
- الباحث : لننظر الى الصورة الثانية ماذا تعني؟



- التلاميذ: رجل يزرع شجرة.
- تلميذ اخر: رجل يزرع شجرة في احد الشوارع ليكون المكان جميل.
- احد التلاميذ: الشجر يطفء الجو وانا احب الاشجار في الحدائق والشوارع.
- تلميذ اخر: انه رجل يحترم القوانين.
- تلميذ اخر: هذا الرجل يختلف عن الرجل الاخر في الصورة الاولى.
- الباحث: نعم كان الرجل الاول لا يحترم القانون والثاني يحترم القانون والمجتمع.
- الخاتمة: تلاميذي الاعزاء، كلنا يجب ان نحترم القانون لأنه الامان لنا ولعوانلتنا.
- التقويم: ماذا نعني باحترام القانون؟
- الصور الاولى ماذا تمثل؟ والصورة الثانية ماذا تمثل؟
- التحضير: إعطاء درس جديد